

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 17 جوان 2020

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة السابعة والعشرون لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 17 جوان 2020 على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان وحليمة المحجوبي نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، سامية قروي زاوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس عادل المؤذن، مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية الهاشمي الوزير مدير معهد باستور.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس والسيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس والسيدة سلوى عوادي والسيد محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة ألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار والسيدة هالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية والسيدة هند اليونسي كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وحضر ممثل الإطار الفني والإداري السيد فوزي الطرهوني وممثل العملة السيد يوسف الحسنوي وممثل الطلبة السيد عياض بن صالح.

وتغيب عن الجلسة السيدات والسادة: شكري حمودة من كلية الطب بتونس، عماد عبيد من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، زينة الصيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس والسيد ومحمد الحبيب الهديلي وأسامة الأمين ممثلا الطلبة.

كما دعي للحضور السيد وليد بوديش ممثل عن المركز الوطني للإعلامية والسيد محمد فراح تقني بالجامعة.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

1. تقييم العودة الجامعية بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي

II. متفرقات

1. تقييم العودة الجامعية بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي:

في إطار متابعة العودة الجامعية بعد 8 جوان وهو التاريخ الذي ضبطته الوزارة لاستئناف الدروس وإنهاء السنة الجامعية، شكر رئيس الجامعة جهود رؤساء المؤسسات وإطار التدريس والأعوان الإداريين الطلبة على ما بذلوه من جهد لإنجاح تجربة التواصل البيداغوجي عن بُعد كما نوّه بجهود الأسرة الجامعية لتأمين استئناف الدروس الحضورية والحرص على تطبيق أساليب الوقاية من جائحة الكورونا بهدف إنهاء السنة الجامعية في أنسب الظروف.

وفي تقييمهم للعودة الجامعية بعد رفع الحجر الصحي، أشار أعضاء المجلس إلى ما يلي:

- الحاجة إلى مزيد التنسيق مع سلطة الإشراف وديوان الخدمات الجامعية للشمال قصد توفير الخدمات اللازمة كالنقل والأكل والسكن الجامعي.

- مراعاة الظروف الاجتماعية الصعبة لدى فئة من الطلبة غير الممنوحين والنظر في طرق توفير مساعدات اجتماعية لفائدتهم.

- مزيد التنسيق مع السّلط المختصة قصد توفير الجانب الأمني في المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار والرابطة.

وفي نفس السياق، بيّن أعضاء المجلس أن جميع المؤسسات ضبطت روزنامة الامتحانات وفقا لخصوصية التكوين بها وأنها حدّدت فترة الدراسة الحضورية وفترة المراجعة وامتحانات الدّورة الرئيسية ودورة التدارك سعيا إلى إنهاء السنة الجامعية في أنسب الظروف.

كما بيّن ممثل الطلبة أنه تم التقيد بالبروتوكول الصحيّ والخضوع للفحوصات اللّازمة قبل إلتحاق الطلبة بمؤسّساتهم مشيرا إلى نقص الخدمات الجامعية وطلب النظر في توفير الخدمات اللّازمة منها خاصة المساعدات الاجتماعية لغير الممنوحين من الطلبة.

وأوضح رئيس الجامعة أنه خلال اجتماعه بممثلي الطلبة يوم 10 جوان الجاري تم الاتفاق على النظر في مجلس الجامعة في مقترح طلب تخصيص الاعتمادات المرصودة بعنوان التظاهرات والأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية في شكل منح لمساعدة الطلبة لتجاوز نقائص هذه الفترة.

وبعد مناقشة الحاضرين لهذا المقترح تم الاتفاق على تخصيص جزء من اعتمادات الأنشطة الثقافية والرياضية كمساعدات مالية لعدد من الطلبة غير الممنوحين لتمكينهم من مواصلة دروسهم.

II. متفرقات:

- تركيز المنظومات الإعلامية بالجامعة:

ذكّر رئيس الجامعة بأهمية الشراكة والتعاقد مع المركز الوطني للإعلامية من أجل تحقيق الخيار الاستراتيجي للجامعة والمتمثل في تركيز وتطوير نظم المعلومات لضمان جودة التصرف في جميع المجالات الإدارية والمالية والبيداغوجية.



ولاحظ أن عددا من التطبيقات الإعلامية التي تم تركيزها بمؤسسات الجامعة أثبتت نجاعتها في تحسين جودة التصرف وأشار أن بعض التطبيقات مازالت في طور التجربة منها مواقع الانترنت التي تم اقتناؤها لفائدة عدد من مؤسسات الجامعة مشيرا أنها مازالت تشهد تعطيلًا في تركيزها.

وفسح المجال للسيد وليد بوديش ممثل المركز الوطني للإعلامية لتقييم تجربة التعاون مع الجامعة في مجال تركيز نظم المعلومات حيث بين أن المركز حريص على الاستجابة لطلبات الجامعة ومؤسساتها وتقديم الخدمات اللازمة لها سعيا إلى تركيز نظم معلوماتية تتلاءم مع تطلعات الجامعة إلى تحسين الأداء البيداغوجي والإداري والمالي.

وفي نفس السياق أعلن رئيس الجامعة عن تعميم منظومة الإدارة الالكترونية على جميع المؤسسات لتسهيل الحصول على الخدمات الإدارية عن بُعد لفائدة المنتمين إلى الجامعة ومؤسساتها مشيرا إلى ضرورة تحيين قاعدة بياناتهم الشخصية.

وأشار أعضاء المجلس إلى الحاجة إلى تكوين الموارد البشرية في مجالات التصرف في التطبيقات الجديدة حيث أكد السيد بوديش استعداد المركز لتقديم العون اللازم في هذا المجال حسب ما تنصّ عليه الاتفاقية المبرمة في الغرض.

وتم الاتفاق على أن تتولى المؤسسات:

- إحالة قوائم اسمية للراغبين في المشاركة في دورات التكوين في مجال التصرف في هذه المنظومات،
- الشروع في تعميم تركيز المنظومات الإعلامية التي اقتنتها الجامعة والتي أثبتت نجاعتها بعد التجربة،
- مزيد النظر مع المصالح المختصة في تعديل منظومة سليمة.

- الأساتذة المتميزون:

نظر أعضاء المجلس في ثلاثة (3) ملفات تجديد إسناد صفة أستاذ متميز تقدم بها السادة: رضا بن حمّاد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس ومحمد بن رجب من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس ومنصور مهّي من المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس.

وأشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة ومنسق لجنة دراسة ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز أن الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول بها وحظيت بموافقة المجالس العلمية للمؤسسات التي ينتمي إليها المترشحون.

كما لاحظ أن الملفات تعكس الكفاءة العلمية والمهنية للمترشحين وإسهاماتهم في مجال اختصاصاتهم، وهو ما أكده رؤساء المؤسسات المعنية.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تجديد إسناد هذه الصفة للأساتذة المذكورين أعلاه.

وفي نفس السياق أشار رئيس الجامعة إلى المعايير التي نصّ عليها منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عدد 12 بتاريخ 26 فيفري 2020 حول ضبط شروط ومقاييس إسناد صفة أستاذ متميز خاصة في ما يتعلق بتجديد إسناد هذه الصفة، ودعا إلى العمل بالإجراءات التي نصّ عليها المنشور عند دراسة مطالب إسناد أو تجديد إسناد هذه الصفة على مستوى المجالس العلمية.

وفي نفس السياق، أشار ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين إلى ضرورة أن تنظر الوزارة بجديّة في إشكالية التحاق الأساتذة للتدريس بالقطاع الخاص.



- وضعية الإلحاق بالنسبة للمدرسين :

تمت الإشارة إلى ضرورة مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بتنظيم إلحاق أساتذة التعليم العالي لدى وكالة التعاون الفني للعمل بالخارج وذلك للحدّ من نزيف الكفاءات وأكّد الحاضرون ضرورة مراجعة شروط عودة الملحقين إلى مؤسساتهم.

واقترح رئيس الجامعة بأن يعرض على مجلس الجامعات مسألة تحديد مدة الإلحاق وضبط آجال انتهاءه.

وافق الحاضرون على مزيد النظر على مستوى مجلس الجامعات في شروط الإلحاق وشروط العودة بعد انتهاء مدة الإلحاق قصد وضع حلول جذرية للحدّ من هجرة الكفاءات من الجامعة التونسية.

وفي نفس السياق، ناقش الحاضرون شروط الترشح لصفة أستاذ تعليم عال مقترحين مزيد النظر في الترتيب المتعلقة بهذه التسمية استنادا إلى المتغيرات التي يعيشها إطار التدريس في قطاع التعليم العالي عموما مع التأكيد على الحاجة إلى مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بتسمية الأساتذة والأخذ بعين الاعتبار مدى حاجة المؤسسات لاختصاصات معينة.

- وضعية المدرسين المعنيين بالتمديد في فترة التقاعد

ناقش أعضاء المجلس وضعية عدد من المدرسين الذين بلغوا 60 سنة قبل 6 ماي 2019، تاريخ دخول القانون⁽¹⁾ حيز التنفيذ، وهم في حالة مباشرة حيث شهدت وضعيتهم المهنية صعوبات على مستوى طريقة التأجير وأحقيتهم في اختيار الترفيع في سنّ التقاعد... وتساءل الحاضرون عن كيفية التعامل المالي والإداري مع وضعيتهم.

وأشار كاتب عام الجامعة أنه تبعا للأمر الحكومي عدد 1187 لسنة 2019 المؤرخ في 13 ديسمبر 2019 تمّ منح استثناء للعمل بالقطاع العمومي لمدة سنة لفائدة الأساتذة المشار إليهم أعلاه.

وأوضح رئيس الجامعة أنه على إثر صدور الأمر الحكومي المشار إليه أعلاه، تمت مراسلة الوزارة قصد توضيح كيفية تأجير المدرسين المعنيين على منظومة إنصاف للإعلامية وتحديد عناصر المرتب التي تنطبق على الوضعية الجديدة بما في ذلك الخصومات من تقاعد وحيطة اجتماعية وغيرها من المسائل ذات العلاقة وأن الجامعة لم تتلقَ بعد ردّ الوزارة.

وعبر الحاضرون عن الحاجة إلى حلّ جذري لفض الإشكاليات المتعلقة بالوضعية المهنية والمالية للمدرسين المعنيين في أنسب الآجال.

- تأهيل وإعادة تأهيل وتعديل الإجازات والمسالك :

عرض نائب رئيس الجامعة مطلبي (2) تأهيل وتعديل إجازتين بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 تقدم بهما المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس هما الإجازة في اللغة والآداب والحضارة الانقليزية (تأهيل)

¹ القانون عدد 37 لسنة 2019 المؤرخ في 30 أفريل 2019 والمتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 12 لسنة 1985

المؤرخ في 5 مارس 1985 والمتعلق بنظام الجرايات المدنية والعسكرية للتقاعد وللباقين على قيد الحياة في القطاع العمومي والذي دخل حيز التنفيذ بداية من يوم 6 ماي 2019 ينصّ على انه يمكن للأعوان الذين بلغوا سن التقاعد خلال الفترة 1985-2019 الفاصلة بين تاريخ 6 ماي 2019 و30 جوان 2019 أن يمارسوا حق اختيار الترفيع في سن الإحالة على التقاعد بعد بلوغهم 62 سنة وذلك بسنة أو بستين أو بثلاث سنوات بموجب مطلب كتابي في الغرض.



والإجازة في الانقليزية (تعديل). ويّين أن الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول بها وحظيت بموافقة المجلس العلمي للمعهد. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذين المطلبين.

- تأهيل إجازة ومسلكي (2) تكوين في إطار التعاون الدولي :

عرض عميد كلية العلوم بتونس مشروع شراكة علمية في إطار التعاون الدولي مع الجامعة التونسية الفرنسية "UFTAM" يتمثل في تأهيل ماجستير مهني في اختصاص "التصرف المتكامل للمياه والزراعة المستدامة" وفي تأهيل إجازة في اختصاص إدارة "البيئة" وهو مشروع بصدد البناء سيتم عرضه على لجنة تأهيل مختصة.

وفي نفس الإطار، عرض عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس مطلب تأهيل ماجستير مهني في اختصاص "Mutations digitales" بالتعاون مع المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية بتونس وجامعة أكس مرساي Aix-Marseille والجامعة التونسية الفرنسية "UFTAM".

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تأهيل مسالك التكوين المذكورة أعلاه مؤكدين ضرورة تدعيم الشراكة بين مؤسسات جامعتنا وبين الجامعة التونسية الفرنسية "UFTAM".

وفي هذا السياق، عبّرت عميدة كلية العلوم الاقتصادية بتونس عن استغرابها من استبعاد الكلية من المشاركة في أنشطة التكوين والبحث التي توفرها جامعة "UFTAM" رغم مشاريع الشراكة العلمية القائمة بينها وبين جامعة تونس المنار وطلبت مناقشة هذه المسألة مع سلطة الإشراف قصد تمكين مؤسستها من اقتراح برامج التكوين وإنجاز مشاريع بحث مشتركة، وهو نفس المطلب الذي عبّر عنه مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وأوضحت نائبة رئيس الجامعة أن جامعتنا هي الشريك الرئيسي للجامعة المذكورة وأنه يمكن اقتراح برامج تكوين ومشاريع بحث مشتركة.

- روزنامة تنظيم مناظرات إعادة التوجيه ومناظرات النقل لسنة 2020:

عرض نائب رئيس الجامعة روزنامة تنظيم مناظرات إعادة التوجيه الجامعي دورة 2020 التي تقرر تنظيمها أيام 31 أوت و 1 و 2 سبتمبر 2020 وسيتم الإعلان عن نتائجها يوم 30 سبتمبر 2020 كما أشار إلى روزنامة تنظيم عملية النقل الجامعية دورة 2020 التي ستنتقل من 24 جويلية إلى 17 أوت وسيتم الإعلان عن نتائجها في موفى شهر أكتوبر 2020.

وتم الاتفاق على مراعاة طاقة الاستيعاب المحدودة في عدد من المؤسسات وإعلام الطلبة مسبقا بذلك.

- تحيين لجان الجودة بالمؤسسات:

أشار نائب رئيس الجامعة إلى ضرورة المصادقة على تركيبة لجان الجودة بالمؤسسات أو تحيينها وأعلم أنه سيتم إحالة قائمة في أعضاء اللجان حسب كل مؤسسة قصد النظر فيها على مستوى المجلس العلمي قبل المصادقة عليها.

- مناقشة القسط الثاني من ميزانية الجامعة ومؤسساتها:

اعتبر رئيس الجامعة أن نسق صرف القسط الأول من الميزانية كان ضعيفا بالنسبة لأغلب المؤسسات وسجلت نتيجة الظروف التي عاشتها البلاد عموما خلال فترة الحجر الصحي ملاحظا أن تعهدات الصرف سجلت ارتفاعا ملحوظا في عدد من المؤسسات مما يؤكد أن عدد منها سيطلب دعم الجامعة لخلاص



وأكد انه سيتم النظر في دعم كل مؤسسة بعد دراسة حاجيات المؤسسات الأخرى لضمان مبدأ المساواة بينها.

- دعم التكوين المستمر لأعوان الجامعة ومؤسساتها:

تساءل ممثل الإطار الإداري والفني عن سبب استثناء معهد بورقيبة للغات الحية من المنشور الذي يعفي الأعوان المنتمين لقطاع التعليم العالي من معاليم التسجيل للدراسة كما اقترح تمكين الأعوان من التكوين المستمر في مختلف الاختصاصات التي توفرها المراكز المعنية بالتكوين المستمر. وأوضح رئيس الجامعة انه سيتم دراسة هذه المسألة بالتنسيق مع مراكز التكوين المستمر والنظر في إمكانية إعفاء أعوان الجامعة من الخدمات العلمية التي يقدمها المعهد المذكور بمقابل مع احترام الترتيب القانونية الجاري بها العمل.

- النظر في تعديل التنظيم الهيكلي للجامعة ومؤسساتها:

أشار ممثل الإطار الإداري والفني إلى الحاجة إلى تعديل التنظيم الهيكلي للمؤسسات لتمكين الأعوان من الخطط الوظيفية وأوضح رئيس الجامعة أن تعديل التنظيم الهيكلي هو من مشمولات سلطة الإشراف وأضاف أن الجامعة تقدمت إلى الوزارة منذ سنة 2013 بمطلب في الغرض واقترحت تنظيماً هيكلياً جديداً مؤكداً أن تغيير الصيغة القانونية للجامعة من شأنه أن يسمح بتعديل تنظيمها الهيكلي. ودعا في هذا السياق إلى ضرورة إعداد المؤسسات لملفات تغيير صيغتها القانونية.

- تفعيل اتفاقية الفحص الطبي لأعوان الجامعة ومؤسساتها:

اقترح ممثل الإطار الإداري والفني تفعيل اتفاقية الفحص الطبي المبرمة بين جامعة تونس المنار والمستشفى الجامعي بالرابطة، وأشار أعضاء المجلس إلى ضرورة تقييم مدى استفادة الأعوان من هذه الاتفاقية.

- تكريم أساتذة وإداريين:

أسند مجلس جامعة تونس المنار شهادت شكر وتقدير للمشاركين في التنظيم المادي لتظاهرة Kick off "meeting en ligne du Projet « PAQ-DGSU/ GAGE-UTM" وهي أول تظاهرة عن بعد نظمتها الجامعة بتاريخ 11 جوان الجاري تم تقديمها للسيدات والسادة : حليلة المحجوبي، نجيبة بلأعج، هادية شاكر، سامي الحمزاوي، منى المراكشي، غفران الأسود بن ميلاد، كريم بوقطف، سلوى الزيدي، نسرين الزغلامي، أسماء قاتي، حليلة ونّادة، عرفات فاروق، منيرة نصيب، درصاف سليمان، رياض الخميري، محمد فرّاح، أحلام التركي، عائشة الميعاوي.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والمنتصف.

جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

